المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 10256
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

خلال جولته التي شملت مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

الأمير نايف يقف ميدانيا على الاستعدادات الأمنية والبشرية والخدمات المساندة لموسم حج العام الحالي

أفراد من القوات الخاصة السعودية خلال الاستعراض الذي حضره الأمير نايف بن عبد العزيز أمس (رويترز)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 10256
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

مكة المكرمة: ماجد الكناني

اطلع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا أمس على كفاءة الاستعدادات الأمنية والإمكانات والخدمات البشرية والآلية، التي تبذلها الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج، لخدمة وراحة ضيوف الرحمن، خلال موسم حج هذا العام، وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

جاء ذلك خلال الجولة، التي قام بها الأمير نايف أمس، والتي شملت مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، والتي بدأت من معسكرات قوات الطوارئ الخاصة في موقف حجز السيارات الصغيرة على طريق مكة المكرمة الطائف السريع (الكر)، حيث أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة، وكان في استقباله عند وصوله، الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والفريق سعيد القحطاني مدير الامن العام رئيس اللجنة الأمنية.

وأوضح مدير الأمن العام في كلمته، أن جميع قوات الأمن المشاركة في اعمال الحج هذا العام باشرت مهامها في مواقعها في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والمنافذ والطرق، التي يسلكها الحاج لتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة، مؤكدا أن القوات المشاركة في اعمال حج هذا العام اصبحت على أتم الاستعداد للسهر على راحة وأمن الحجاج.

وشاهد الأمير نايف والحضور، عرضا مظليا فرديا استعراضيا، قدمه الرقيب مظلي صالح الحربي بطل السعودية والعرب، وهو أحد منتسبي قوات الطوارئ الخاصة، الذي تم ابتعاثه الى الولايات المتحدة الامريكية للدراسة على نفقة وزير الداخلية، حيث قام بالقفز من مظلته، التي تحمل العلم السعودي.

كما شاهد الأمير نايف عرضا ميدانيا لعدد من الآليات والقوات المشاركة في اعمال موسم الحج هذا العام، المتمثلة في قوات الطوارئ الخاصة والأمن العام والدفاع المدني والجوازات والمجاهدين والشرطة

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 10256
المسلسل : 13

والمرور والدوريات الامنية وأمن الطرق، الى جانب الخدمات الطبية وخدمات وزارة الصحة وجمعية الهلال الاحمر السعودية، وكلية الملك فهد الامنية، وغيرها من الآليات والقوات المعنية بشؤون الحج والحجاج، حيث استمع الامير نايف الى شرح عن الخدمات التي تقدمها تلك الآليات والمعدات والقوات خلال موسم الحج، وتفقد وزير الداخلية السعودي بعض الآليات الامنية الحديثة، التي تم توفيرها هذا العام واستمع الى شرح مفصل عن تلك الآليات ومدى اسهامها في توفير الأمن والأمان والراحة والاستقرار لضيوف الرحمن. بعد ذلك قام ابناء شهداء الواجب بالسلام عليه.

وكانت المحطة الثانية للأمير نايف، خلال الجولة مركز الايواء الجديد، الذي نفذته وزارة المالية هذا العام بمشعر مزدلفة، بناء على الخطة العامة للحج وخطة تدابير مديرية الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ، حيث شاهد عرضا مرئيا عن المركز واستمع الى شرح مفصل عما يحتويه المركز من امكانات وتجهيزات، وما يشتمل عليه من مكونات إلى جانب الخدمات التي يقدمها لينضم الى مركزي الايواء السابقين بمنى وعرفات، اللذين يستوعبان اكثر من 20 الف شخص.

ويضم المشروع الذي اقيم على مساحة 330 الف متر مربع بجوار مشعر مزدلفة ويستوعب اكثر من 30 الف شخص مستودعات مركزية كبيرة، ويضم المركز مهبطا للطائرات العمودية للقيام بعمليات الاخلاء والايواء والنقل ومركزا للاسناد ومكاتب للاستقبال وخزانات للمياه ومولدات للكهرباء الاحتياطية وابارا للمياه وكافة التجهيزات الخاصة باعمال الطوارئ. يذكر ان المركز استقبل 2400 حاج لايوائهم، بعد حادثة الحريق التي وقعت في مبنى الشقق المفروشة بالغزة في مكة المكرمة.

وشلمت الجولة مشروع جسر الجمرات الجديد، الذي تنفذه وزارة الشؤون البلدية والقروية، بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والذي ينفذ على اربع مراحل بتكلفة اجمالية تبلغ 4 مليارات و200 مليون ريال، حيث تجول في ارجاء المشروع واستمع إلى شرح واف عن الجسر وتطوير وتنظيم منطقة الجمرات، قدمه الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية المشرف على مركز المشروعات التطويرية.

يشار إلى انه تم الانتهاء من الدور الاول، الذي يشتمل على منحدرين من الجهة الشرقية لساحة الجمرات لدخول الحجاج، وفي نهايته منحدران للعودة الى منى ومنحدر للراغبين في الذهاب الى مكة، حيث سيستقبل الجسر ما يقارب 250 الف حاج في الساعة الواحدة، موزعين على الدورين الارضي والاول.

كما استمع إلى شرح عن تطوير المنطقة المحيطة بالجسر وتنظيم الساحات المحيطة به، بحيث لا تتجمع فيها حشود الحجاج، على ان يتم التحكم في المقترشين حول الجسر، إلى جانب تنظيم مسارات للحجاج بحيث لا تتقاطع ولا تتعارض مع حركة الذاهبين للرمي والعائدين منه وتنظيم وتخصيص الاماكن المناسبة للخدمات العامة، الى جانب مراقبة الحجاج بساحة الجمرات وفوق الجسر بالات تصوير الكترونية موزعة على عدة اماكن في الشوارع والمنطقة المحيطة بالجسر.

ورافق وزير الداخلية السعودي في الجولة، كل من الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير الدكتور خالد بن فيصل آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي، والأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز الموفد المفوض بالسفارة السعودية في واشنطن، والأمير نواف بن نايف بن عبد العزيز، والشيخ صالح الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والوزراء ذوو العلاقة بالحج، وأعضاء لجنة الحج العليا، وعبد الله الغايز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة.